| | | |
|---|---|---|
| 190053 | | DİA |

**TÂBİÎN**

**Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman** **21.08.2017**

Karagözoğlu, Mustafa Macit
The significance of the Successors (al-tābi'ūn) in the early hadīth collections .-- 2013 ISSN: 1309-1786 : Ilahiyat Studies: a Journal on Islamic and Religious Studies, vol. 4 i pp. 25-39, (2013)

Hadīth

Tabiin (190053)
١-٤
١-٥
ت
14 Temmuz 2017
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA CELEN DOKUMAN

## التابعون

هم خير الناس بعد صحابة رسول الله ﷺ. وهم من لقوا أصحابه ﷺ، وصحبوهم، وحفظوا عنهم أمور الدين والسنن. فهم، رجالا ونساء، كانوا صلة وصل قيمة بين العصور التالية وبين ذلك العصر الراشد. يقال لواحد منهم التابع، والتابعي. ومعناه اللغوي معروف.

التابعي، في الاصطلاح، له تعريفان عند أهل الحديث، وسائر العلماء. وقد عُزي إلى أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البَيِّع، إذ نسب إليه جلة من العلماء، كابن الصلاح، والنووي، والعراقي، والسيوطي، والسخاوي، وغيرهم، أنه قال: التابعي: «من لقي واحدًا من الصحابة، فأكثر»[١]. وإذا كان معتمدهم في ذلك كتابه (معرفة علوم الحديث)، فالحاكم لم يأت فيه بتعريف مستقل للتابعي، بل يقول فيه صراحة: «فخير الناس قرنا بعد الصحابة، من شافه أصحاب رسول الله ﷺ، وحفظ عنهم الدين، والسنن»[٢]. هذه ليست جملة كان يقصد بها التعريف، بل هي أقرب للرسم منه إلى الحد. ولكنه حين دخل في تفاصيل موضوع التابعين، كثيرا ما كان يستخدم لفظ (لقي)، و(لحق)، ونحوهما[٣]، فلعل العلماء استخلصوا منهما التعريف المنسوب إليه. وإذا أمكن استشفاف تعريف من قول الحاكم المذكور، فيكون التابعي (من شافه صحابيا، فأكثر، وحفظ عنه الدين والسنن). على هذا، فالأمر يتطلب أن يكون التابعي قد سمع من الصحابي شخصيا، وكان مؤهلا عمريا وعقليا لحفظ الدين والسنن، أي في سن، وعقل يتحمل بهما مسؤولية الرواية. عندئذ هو، والفريق الأول، الذي ساند تعريف الخطيب الآتي، يلتقيان، فلا يبقى إلا الاختلاف اللفظي في الظاهر.

مهما يكن، فقد اعتمد أكثر العلماء التعريف المنسوب إلى الحاكم النيسابوري، فاكتفوا في تعريف التابعي أن يكون قد لقي أحدا من الصحابة ﷺ، قال ابن الصلاح: والاكتفاء في هذا فقط باللقاء والرؤية أقرب منه في الصحابة، نظرا إلى مقتضى اللفظين فيهما[٤]. وقال النووي: «إنه الأظهر»[٥]. ولكن ابن الصلاح قيّد مطلق الاتباع بإحسان[٦]. وأما الرؤية المقصودة هنا، فقد أفاد السخاوي بأنها، سواء أكانت من الصحابي نفسه، إذا كان التابعي أعمى، أم العكس؛ أم كان كلاهما كذلك، فيصدق أنهما تلاقيا. وسواء أكان مميزا، أم لا؛ سمع منه، أم لا. حتى إن السخاوي ذهب إلى أبعد من ذلك، فذكر أن التعريف يشمل أيضا من لم يكن مسلما في أثناء اللقاء، ولكنه أسلم بعد ذلك[٧].

التعريف الآخر للتابعي منقول عن أبي بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، الذي عرّفه بأنه: من صحب صحابيا[٨]. بعض العلماء لم يكتف بهذا الإطلاق، وفسر الصحبة بالرؤية، كما نقل عن ابن حبان، أنه كان يشترط أن يكون رآه في سن من يحفظ عنه، فإن كان صغيرا لم يحفظ عنه فلا عبرة برؤيته[٩]. وسِنّ مَنْ يَحفظ: يعني سِنّ التمييز، فاشترطه ابن حجر في الصحابي أيضا، حتى إنه عدّ الصحابي، الذي رأى النبي ﷺ، قبل سن التمييز تابعيا، وإن كان يُعدُّ صحابيا من حيث إن النبي ﷺ رآه؛ فهو من حيث هذه الرؤية صحابي، ومن حيث الرواية تابعي؛ لعدم صحة تحمّل الرواية قبل تلك السن[١٠].

هناك تعريف آخر حديث للتابعي، أورده التهانوي، إذ قال: «التابعيّ: (بالياء المشددة) عند أهل الشرع، هو من لقي الصحابي من الثقلين، مؤمنا بالنبي ﷺ، ومات على الإسلام. وهذا هو المختار»[١١].

معرفة التابعين أمر مهم في الدين، ولا سيما لأهل الحديث، فقد أشار الحاكم إلى ذلك، بأنه إن غفل الإنسان عن هذا العلم، لم يفرق بين الصحابة والتابعين، ومن ثم لم يفرق أيضا

*Encyclopedia of Makkah Al Mukarramah & Al Madinah Al Munawwarah*, c. VI, London: al-Furqan Islamic Heritage Foundation 1433/2012. İSAM DN. 253684.

Sahabe
180 197
Tahtim
190053

Mecelletu Kulliyeti Dari'l-Ulum, adad.89, 1437/2016 Kahire.

D48

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

2 8 Mayıs 2017

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN



# طبقة من لهم رؤية وحكم

## حديثهم عن النبي ﷺ

د. معلا بن مساعد بن عزام الميلبي(*)

**المقدمة :**

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وقدوة للناس أجمعين نبينا محمد وآله وصحبة الغر الميامين ، وبعد :

فإن الناظر في تراجم رواة الأحاديث في كتب التراجم وفي الكتب المصنفة في الصحابة ﷺ وغيرها يجد منهم من يُقال فيه : ( له رؤية)، فتثير هذه العبارة لديه أسئلة عدة ، من أهمها سؤالان :

**الأول** : ما هي طبقة هؤلاء الرواة ؟ والثاني : ما هي درجة أحاديثهم عن النبي ﷺ ؟

هل هم من طبقات الصحابة ﷺ ، أم من طبقات التابعين ؟

وهل أحاديثهم بمنزلة مراسيل الصحابة ﷺ ، أم تنزل لدرجة مراسيل التابعين، أم ماذا؟

وقد يجد من يثبت لبعضهم الرؤية وينفي عنه الصحبة، أو من يثبت له الرؤية و الصحبة، أو من يثبت له الرؤية وينفي عنه الرواية والسماع من النبي ﷺ.

---

(*) الأستاذ المساعد بكلية العلوم والآداب – جامعة الحدود الشمالية.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA ALINAN DOKÜMAN
21 Eylül 2014

106 KARAGÖZOĞLU, Mustafa Macit. The significance of the Successors (*al-tābi ūn*) in the early Ḥadīth collections. *Ilahiyat Studies: a Journal on Islamic and Religious Studies*, 4 i (2013) pp. 25-39.

Tabiûn
130053

**190053**

**TÂBİÎN**

1 ARİF ULU, Tâbiûnun sünnet anlayışı, Ankara Üniversitesi, Doktora, 2006

Tabiîn (ve Sahabe)

Fukahanın bu
iki zümre hk. dış
görüşleri

3759

Hayyat
İnkişaf 101 vd.

-İBN EBU HATIM -TABİİN
-ZÜHD
87-964044

Ibn Marthad, 'Alqamah, d. 737 or 38.
(Zuhd al-thamāniyah min al-tābi'īn)
زهد الثمانيـــة من التابعين / لعلقمة بـن مرثـد ؛ رواية ابـن أبي حاتـم ، حققـه وعلـق عليـه عبـد الرحمن بـن عبـد الجبار الفريوائي . — الطبعـة 1. — المدينـة : مكتبـة الـدار ، 1404 [1983 or 1984 i.e. 1984].
93 p. ; 17 cm.
Includes bibliographical references.
fEl.00
A.P.-Islam.

-Tabiîn
-Fıkıh
16 KASIM 1998

عبد الشافى على جابر
**« خصائص الفقه الاسلامى فى عهد التابعين »**
كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر ١٩٧٥ ( دكتوراه )

سماک امانی، محمد رضا(۱۳۴۳- )

۸۵۲- «قیام توابین»، فرهنگ کوثر، پیاپی ۳۸،
ص ۶۲-۶۶ فارسی، کتابنامه: ۶۶
کد پارسا: A۱۸۸۰۹

قسمت دوم

Tabiîn

**توابین**

موضوع مقاله، شرح حوادث تاریخی پس از شهادت امام حسین خصوصا قیام توابین است. مؤلف بااستناد به منابع تاریخی شیعه و سنی، ابتدا به زمینه‌های قیام و شورش بر ضد دستگاه اموی و حرکت عبد الله بن زبیر اشاره کرده، آن‌گاه به بیان آغاز قیام شیعیان کوفه و اهداف آن، نام قیام، عضوگیری برای قیام، خرید اسلحه و در نهایت به بررسی قیام مختار پرداخته است.

13 MAYIS 2009

Tâbi'ilerin Fıkıh Anlayışları

Tabiin

Prof. Dr. M. Yusuf Musa
Çvr. Dr. Abdülkadir Şener

İlâhiyat Fak. Der.
c.20, sf.275-292, Ank. 1975

02 KASIM 1993

الدكتور : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفرايوائي
٩ - زهد الثمانية من التابعين رواية ابن أبي حاتم الرازي ، ط. بالمدينة ، وبالهند .

-ZÜHD
-TABİİN
-İBN EBU HATIM

- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة: من حرف أ - ز
مبارك بن سيف الهاجري.- المدينة المنورة: شعبة السنة، ١٤١١ هـ.- (ماجستير)
- Tabiîn
19 EKIM 1996

19 OCAK 1994
● صفات التابعين /عبد الملك على الكليب ؛ حققه وكتب حواشيه اشرف بن عبد المقصود . - القاهرة : مكتبة التراث الاسلامى ، [ 1987 ] . - 88 ص : 17 سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . - 75 ق م .
TABİİN

س ٥٠٢ هـ الهاجري ، مبارك بن سيف بن مهدي
التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة : من حرف السين إلى آخر حرف العين/ اعداد مبارك سيف هادي الهاجري ؛ اشراف سعدي مهدي الهاشمي.- المدينة المنورة : الجامعة الاسلامية ، كلية الحديث الشريف، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
أ - ط ، ٩٨١ ص ؛٣٠ سم
رسالة ( دكتوراه ) - الجامعة الاسلامية ، ١٤١٥هـ .- ن : مودع نظاميا.
١. الحديث- تراجم الرواة ٢.الصحابة والتابعون.
أ. الهاشمي ، سعدي مهدي ، مشرف ب . العنوان
Tabiîn
24 AYA 1998

16 NISAN 1982
Tabiîn
Sahâbe MARÍN,M. Sahāba et tābi'ūn dans al-Andalus: histoire et légende. *Studia Islamica*, 54 (1981) pp.5-49.

- Tabiîn (HDS)
25 MAYIS 1993
UZUN, Tacettin (Dr.), **Tabiîn'in Hayatından Tablolar**, Konya : Uysal Titabevi, 1987, 6. cilt (132 - 127 - 115 - 107 - 116 - 114), **Çeviri :** Dr. Abdurrahman Re'fet El Bâşâ, Savuran Min Hayati't - Tabiin, Et - Tab'atu's - Saniye, 1983.

3870. **Hāšimī, 'Abd-al-Mun'im 'Abd-ar-Rāḍī al-**: 'Aṣr at-tābi'īn / ta'līf 'Abd-al-Mun'im 'Abd-ar-Rāḍī al-Hāšimī. – Dimašq [u. a.] : Dār Ibn-Kaṯīr
In arab. Schr., arab. 34 A 2473
1. Fuqahā' al-madīna as-sab'a. – Ṭab'a 2. – 1993 = 1414 h. – 167 S. 34 A 2473–1/3
2. Mašāhīr al-quḍāt. – Ṭab'a 2. – 1993 = 1414 h. – 133 S. 34 A 2473–1/3
3. Az-Zuhd wa'z-zuhhād aṯ-ṯamānīya. – Ṭab'a 2. – 1993 = 1414 h. – 161 S. 34 A 2473–1/3
4. Ahl as-saif wa'l-qalam. – Ṭab'a 2. – 1993 = 1414 h. – 133 S. 34 A 2473–4/7
5. Fuqahā' Makka. – Ṭab'a 1. – 1993 = 1414 h. – 121 S. 34 A 2473–4/7
6. Fuqahā' al-Kūfa. – Ṭab'a 1. – 1993 = 1414 h. – 107 S. 34 A 2473–4/7
7. Qurrā' al-Qur'an. – Ṭab'a 1. – 1993 = 1414 h. – 160 S. 34 A 2473–4/7
27 EKIM 1995

**ساجدی فر، عیسی**
**۲۶۵۸- «امام سجاد(ع) و نهضت توابین»**، فرهنگ کوثر، پیاپی ۵۴، ص ۱۰۱-۱۰۷،
فارسی، کتابنامه: ۱۰۷.
Tabiîn
کد پارسا: A۷۸۰۸۰
**قیام توابین**؛ سیره سیاسی و اجتماعی امام سجاد(ع)(پیامبر و اهل‌بیت)

**سجادی فر، عیسی**
**۲۶۵۹- «امام سجاد(ع) و نهضت توابین»**، فرهنگ کوثر، پیاپی ۵۴، ص ۱۰۱-۱۰۷،
فارسی، کتابنامه: ۱۰۷.
کد پارسا: A۶۴۷۱۸
**قیام توابین**؛ سیره سیاسی و اجتماعی امام سجاد(ع)(پیامبر و اهل‌بیت)
در این نوشتار سعی بر یافتن موضع **امام سجاد(ع)** در **نهضت توابین** است که به خونخواهی از امام حسین(ع) برخاستند. نویسنده ضمن بیان علل و عوامل نهضت توابین و نتیجه این قیام، به مخالفت امام سجاد با این قیام و شیوه مبارزه آنها اشاره دارد و دلایل آن را از لحاظ شرایط سیاسی و اجتماعی عصر آن حضرت بررسی می‌کند. وی معتقد است اگرچه قیام توابین با اذن امام سجاد(ع) صورت نگرفت، فوایدی برای مسلمانان به همراه داشت و مهم‌ترین آنها ایجاد ترس و خوف در دل امویان و ریشه‌کن کردن فساد آنان بود.

"TÂBİ'İN"
Tâbi'în ve hadîs
Juynboll, "Muslim Tradition," S. 39-49, 66-68, 71-73, 201-205

08 OCAK 2004
Sahâbe - Tâbiîn
النشرتی ، حمزة . (96)
تاریخ الصحابة والتابعین / حمزة النشرتی، عبد الحفیظ فرغلی، عبد الحمید مصطفی. - [القاهرة]: مؤسسة الأهرام، [1999 - ]
مج37 ؛ 24 سم .
عنوان غلاف .
یشتمل علی إرجاعات ببیلوجرافیة .
200.00
ب81519-81518 239,9

Tarandı
A. Yücel
TABİD (50-54)

# كوثر المعاني الدراري
# في
# كشف خبايا صحيح البخاري

تأليف
الإمام المحدث العلامة الشيخ محمد الخضر الجكني الشنقيطي
(المتوفى سنة ١٣٥٤هـ)

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10355-1
Tasnif No. : 297.3 SEN. K

دار البشير
عمان



4 MAYIS 1991

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م
الجزء الأول

رقم الاجازة المتسلسل: ١٩٨٧/١١/٤٣٩.
رقم الايداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٨٧/١١/٥٣٢.
تاريخ تقديم المخطوطة: ١٩٨٧/١١/١٩.

٢١٣,٤
محمد الخضر الجكني الشنقيطي
كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري/ محمد الخضر الجكني الشنقيطي ـ عمان: دار البشير للنشر، ١٩٨٧.
( ) ص.
ر.أ (١٩٨٧/١١/٥٣٢)
١ ـ الحديث النبوي الشريف أ ـ العنوان
(تمت الفهرسة بمعرفة مديرية المكتبات والوثائق الوطنية)

دار البشير
للنشر والتوزيع

هاتف ٦٦١٤٢١ ـ ٦٧٠٢٢٠ ـ ص.ب ١٨٢٠٧٧ ـ الجبيلي ـ بناية الهدو ـ مقابل البنك العربي ـ عمان ـ الأردن

## حقيقة التابعين وطبقاتهم

فأقول: التابعي، ويقال: التابع ـ والأول أكثر استعمالاً ـ هو من لقي الصحابي ولو كان أعمى، ولو كان غير مميز، واحداً كان الصحابي أو أكثر، سمع منه اللاقي أم لا. وحده الخطيب: بأنه من صحب الصحابي ولا يكفي اللُّقيُّ. والأول أصح، وممن صرح بتصحيحه ابن الصَّلاح والنَّوويُّ، قال النَّوَويُّ: الخلاف فيه كالخلاف الجاري في الصحابي، والاكتفاء هنا بمجرد اللقاء أولى نظراً إلى مقتضى اللفظين. ورجح القَسْطَلّاني في «المواهب اللدنية» الثاني، ونصه في خصائص النبي ﷺ: ومنها أنه تثبت الصحبة لمن اجتمع به ﷺ لحظة بخلاف التابعي مع الصحابي، فلا تثبت إلا بطول الاجتماع معه على الصحيح عند أهل الأصول، والفرق عِظَمُ مَنْصِبِ النبوة ونورها بمجرد ما يقع بصره على الأعرابي الجِلْفِ ينطق بالحكمة.

وهو فرق واضح في غاية الحسن، فينبغي اعتماده.

واختلف العلماء في طبقاتهم فعند مسلم في «طبقاته» أنها ثلاثة، وكذلك عند ابن سعد في «طبقاته»، وربما بلغ بها أربعاً، وكونها أربع طبقات هو الذي صرح به الحافظ ابن حَجَر في «تقريب التهذيب» كما يأتي قريباً، إن شاء الله تعالى. وقال الحاكم: إنهم خمسَ عشرة طبقة. آخرهم من لقي أنس ابن مالك من أهل البصرة، ومن لقي عبدالله بن أبي أَوْفَى من أهل الكوفة، ومن لقي السائب بن يزيد من أهل المدينة، وأولهم من لقي العشرة المبشرين بالجنة، وسمع منهم، ولم يقع هذا الوصف إلا لقيس بن أبي حازم، كما نص عليه ابن حِبّان، وعبد الرحمن بن يوسف ابن خِراش. وقال أبو داود وغيره: إنه لم يسمع من عبدالرحمن بن عَوْف، وعد الحاكم سعيد بن المسيِّب مع قيس بن أبي حازم في هذا الوصف، وهو غلط لأن سعيداً إنما ولد في خلافة عمر بن الخطاب، فكيف يسمع من أبي بكر، مع أنه لم يسمع من بعض بقيتهم، بل قيل: إنه لم يسمع من أحد منهم إلا سعد بن أبي وقاص. هكذا عزا العراقي في «ألفيته»



للحاكم أنهم خمس عشرة طبقة، فقال مبيناً لتعريف التابعي وطبقاته، فقال:

والتّابِعُ اللّاقِي لِمَنْ قَدْ صحِبا ... وَلِلْخَطيب حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبا
وَهُمْ طِباقٌ قيلَ خَمْسَ عَشْرة ... أَوَّلُهُمْ رُواةُ كُلِّ العَشْرَة
وَقَيْسٌ الفَرْدُ بِهذا الوَصْفِ ... وَقِيلَ لَمْ يَسْمَعْ مِن ابنِ عَوْفِ
وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعيداً فَغَلَط ... بَلْ قيلَ لَمْ يَسْمَعْ سوى سَعْدٍ فَقَطْ

ولم أر من فَصَّلَ الطبقات الخمس عشرة المعزوة للحاكم.

والذي ذكره ابن حَجَر العَسْقَلاني في «تقريب التهذيب» هو أن عدد طبقات المحدثين جميعاً من عهد الصحابة اثنتا عشرة طبقة. ونصه:

وأما الطبقات:

**فالأولى**: الصحابة على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية عن غيره.

**الثانية**: طبقة كبار التابعين كابن المُسَيِّب، فإذا كان مُخَضْرَماً صرحت بذلك، ويأتي، إن شاء الله تعالى، إيضاح المخضرم.

**الثالثة**: الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين.

**الرابعة**: طبقة تليها جلُّ روايتهم عن كبار التابعين كالزُّهري وقتادة.

**الخامسة**: الطبقة الصغرى، منهم الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من أحد الصحابة كالأعمش.

**السادسة**: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج.

**السابعة**: كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphane ve
İslâm Araştırmaları

4 MAYIS 1991

دراسات فى السنة

( ١ )

TABİİN (98-55)

# المدخل إلى توثيق السنة

## وبيان مكانتها فى بناء المجتمع الإسلامى

الدكتور محمد فوزى

كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة

297.9
ABD.m

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphane ve
Dok. Tas. Md.
2973

الطبعة الأولى

١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م

الناشر

مؤسسة الخانجى بمصر



## ( ٢ ) التابعون والسنة

وعندما وقعت الفتنة قبيل وفاة الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضى الله عنه وبعد وفاته كان بعض من أهلها لم ينالوا شرف الصحبة ، ولم يكن عندهم من الإيمان ما يعصمهم من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزادوا فى الأحاديث ما يصور بدعهم وأهواءهم . يبين هذا الإمام ابن عباس رضى الله عنهما حين شكا له بعض رواة الحديث لعدم سماعه إليه ، بقوله : مالى لا أراك تسمع لحديثى ، أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع ؟ ! « فقال ابن عباس : « إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف » وفى رواية : إنا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه »[1] .

ولهذا فقد كان واجباً على التابعين أن يزيدوا من حيطتهم وحذرهم وشدتهم حتى يميزوا بين أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها من الأحاديث التى وضعها الوضاعون الذين يريدون نصرة ما ذهبوا إليه بالباطل . ولكن هذا الصنف من الرجال كان قليلا ؛ لقرب العهد من الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولشيوع الورع والتقوى تأسياً بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان إيمانهم قوياً رائعاً ظاهراً فى حركاتهم وسكناتهم . . وكانت الوسيلة لنقل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هى الرواية وكان معيار صدق الحديث أو وضعه هو صدق ناقليه أو كذبهم :

(١) صحيح مسلم بشرح النووى جـ ١ ص ٦٧ ، ٦٨



### ١ — نقد الرجال :

ولهذا اهتم التابعون بدراسة الرجال والبحث عما إذا كانوا عدولا فيقبل حديثهم أو مجرحين فلا يقبل منهم ما يروون .

من أجل هذا تكلموا فى رواة الأحاديث بما يبين تعديلهم أو تجريحهم وممن تكلم فى ذلك — على ما يذكره ابن عدى — الإمام الشعبى وابن جبير وإن كان كلامهم قليلا ؛ لأن التابعين : « أكثرهم عدول » ، ولا يكاد يوجد فى القرن الأول الذى انقرض فى الصحابة وكبار التابعين ضعيف إلا الواحد بعد الواحد »[1] .

كما أنهم لم يقبلوا الحديث إلا عن ثقة عرف بالعدالة ، يقول الإمام الشافعى رضى الله عنه : « كان ابن سيرين وإبراهيم النخعى وطاووس وغير واحد من التابعين يذهبون إلى ألا يقبلوا الحديث إلا عن ثقة يعرف ما يروى ويحفظ ، وما رأيت أحداً من أهل الحديث يخالف هذا المذهب »[2] .

### ٢ — الاهتمام بالإسناد :

والتزموا الإسناد الذى يبين لهم هؤلاء الرجال فيلتقون بهم ، أو يسألون غيرهم عنهم فيفتون على حالهم ، ومن هذا ما يرويه الإمام مسلم بسنده عن عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن بعدى من أمتى . . . الحديث » ، قال ابن الصامت : فلقيت

(١) الإعلان بالتوبيخ ص ١٣٦ .
(٢) السنة قبل التدوين ص ٢٣٧ ومصدره .

Tabiin (38-42)
DiA Islam dunyasi
A. Hilal
4 MAYIS 1991
Y. Kandemir

# المختصر
## في علم رجال الأثر

تأليف
عبد الوهاب عبد اللطيف
الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر

الطبعة الثامنة
مزيدة ومنقحة
حق إعادة الطبع محفوظ للمؤلف
١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

الناشر
دار الكتب الحديثة
١٤ شارع الجمهورية بعابدين
تليفون ٩١٦١٠٧

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10019
Tasnif No. : 297.301 ABD.M



الحادية عشرة : الذين أسلموا فى فتح مكة ، ويزيدون على الألف ، ومنهم أبو سفيان بن حرب ، وحكيم بن حزام .

الثانية عشرة : الصبيان الذين رأوا النبى يوم الفتح وحجة الوداع ، ومنهم السائب بن يزيد الكلبى ، والحسن والحسين ابنا علىّ ، وعبد الله ابن الزبير .

## التابعون

### تعريف التابعى ـ فضل التابعين ـ أثرهم العلمى ـ طبقاتهم

التابعى هو « من لقى صحابياً مؤمناً بالنبى صلى الله عليه وسلم ومات على الإسلام » . واللقاء ولو لحظة كاف فى تصحيح التابعية عند الجمهور — واشترط الخطيب البغدادى فى التابعى صحبة الصحابى . ولا يكفى عنده اللقاء فقط ، وإنما اشترطت فى التابعى ولم تشترط فى الصحابى ، لأن لنور النبوّة قوة سريان فى قلب المؤمن ، فتظهر فى جوارح من رآه الطاعة والاستقامة ببركته صلى الله عليه وسلم ، وليس ذلك لغيره — واشترط ابن حبان أن يكون التابعى لقى الصحابى وهو فى سن من يحفظ — وما يجرى من البحوث فى الصحابى يجرى هنا — والمذهب الأول هو الصحيح ، وإليه الإشارة فى الحديث : « طوبى لمن رآنى وآمن بى ، ثم طوبى لمن رأى من رآنى » فمجرد الرؤية كاف ، ولو لم تكن معه رواية ، فمثل الأعمش وجرير بن أبى حازم وخلف بن خليفة ، من التابعين ، وليس لأحدهم رواية عن الصحابة .

وطبقة التابعين تلى طبقة الصحابة فى الفضل ، لقوله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه » . وقوله عليه السلام « خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم »



وقوله « ثم طوبى لمن رأى من رآنى » — وهم فى العدالة بعد الصحابة — والخيرية فيهم محمولة على الغالب منهم ، لعدم مساواتهم فيها بالصحابة ، ويكاد ينعدم فيهم الكذاب . وإن وجد فيهم من يغلط وله أوهام : فمن ندر غلطه قبل قوله ومن تعدد منه وكان من أوعية العلم فقبوله متردد فيه عند العلماء . مثل « الحارث الأعور وعاصم بن ضمرة وعطاء بن السائب » وأما من فحش غلطه ، وكثر تفرده ، فلا يحتج به . وهذا النوع لا يوجد إلا فى صغار التابعين .

وهذه الطبقة لها فضل فى نشر العلم فى الأمصار فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة والشام ومصر ، ففى مكة . رويت الفتيا والفقه والحديث عن عطاء بن أبى رباح . وطاوس بن كيسان ، وفى المدينة : عن فقهاء المدينة السبعة وهم : سعيد بن المسيب . والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير وخارجة بن زيد . وسليمان بن يسار . وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة . والسابع . منهم من جعله أبا سلمه عبد الرحمن بن عوف . ومنهم من جعله سالم بن عبد الله . ومنهم من جعله أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث . وفى الكوفة عن « علقمة بن قيس النخعى . ومسروق بن الأجدع الهمدانى » : وفى البصرة عن « الحسن وابن سيرين » وفى الشام : عن « أبى أدريس الخولانى وقبيصة بن ذؤيب الخزاعى » وبمصر عن « يزيد بن أبى حبيب وبكير بن عبد الله الأشج » .

### طبقاتهم

جعل مسلم طبقات التابعين ثلاثا . وابن سعد أربعا . والحاكم خمس عشرة طبقة ( الأولى ) من أدرك كل العشرة المبشرين بالجنة وروى عنهم جميعا بالسماع مثل قيس بن أبى حازم ، وعد الحاكم من هذه الطبقة سعيد بن المسيب وهو خطأ . فإن ابن المسيب ولد فى خلافة عمر فلا يصح له سماع من أبى بكر ،

Tabün

# المبحث الثالث
# أعلام التابعين

**التابعي هو المسلم الذي لقي واحداً من الصحابة فأكثر** ، والتابعون هم **الطبقة** الثانية من المسلمين الذين أخذوا علمهم ودينهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقاموا خلفهم بحمل الرسالة الإسلامية ، والدعوة إليها ، ورفع مشعل العلوم الشرعية ومايتعلق بها . وقد ورد الثناء على التابعين ، وبيان فضلهم في القرآن الكريم ، فقال تعالى : « **والسّابقُون الأوّلُون ، مِنَ المهاجرين والأنصارِ ، والذين اتّبعُوهم بإحسان ، رَضي الله عنهم ، وَرَضُوا عَنْه ، وأعَدَّ لهم جنّاتٍ تجري من تحتها الأنهار ، خالدين فيها أبداً ، ذلك الفوزُ العظيم** » التوبة /١٠٠ ، كما أثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : « **خيرُ أمتي قرني ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين يلونهم .. ** »[1] .

وقد التف التابعون حول الصحابة، يأخذون عنهم القرآن الكريم ،ويروون الحديث الشريف وينهلون من علوم الشرع على الصورة التي نقلوها لهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتلمذوا على يد الصحابة بإقبال وشغف ومحبة ، فعرفوا آراءهم واجتهاداتهم ، كما وقفوا على اختلاف الصحابة وأدلتهم وحججهم،ثم كان لهم الفضل في حمل ذلك ونشره.

وكان الصحابة قد تفرقوا في الأمصار ، وبرز في كل بلد واحد منهم أو أكثر وعكف التابعون على دروس الصحابة وحلقاتهم ، واقتصر كثير من التابعين على الأخذ من الصحابي أو الصحابة الذين استقروا في بلد ما ، واشتهروا بذلك ،بينما كان بعضهم يطوف البلاد للأخذ عن بقية الصحابة ، وكان بعضهم يرحل في طلب العلم ، ورواية الحديث عن أحد الصحابة .

---

(١) رواه البخاري و مسلم وأحمد و أصحاب السنن إلا ابن ماجه عن عمران بن حصين مرفوعاً ، كما رواه أبو هريرة وابن مسعود وغيرهما بألفاظ مختلفة .



محمد الزحيلي، مرجع العلوم الأسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. , İSAM 95800

**وهكذا اشتهر في كل بلد عدد من التابعين** ، ولمع نجمهم ، و اشتهر فضلهم في الآفاق وكانوا حلقة مهمة ومحكمة ومؤثرة بين الصحابة ، وبين جيل أئمة المذاهب وتلاميذهم ومن جاء بعدهم .

**ويمتاز عهد التابعين بمعظم ميزات الصحابة** من الناحية العلمية والعملية ، فكان العالم يجمع بين مختلف العلوم ، ويقرن القول بالعمل والتطبيق ، ويعتمد على التلقي والمشافهة ويشارك في عدة علوم ، ويقبل عليها بنهم ، ويستقصي أحوالها . لكن بعض العلوم بدأت بالتميز والظهور ، دون أن تصل إلى درجة الاستقلال عن غيرها ، كالحديث والسيرة والفقه والتفسير والقراءات ،كما بدأ التدين في هذا العصر في أكثر العلوم ، فبدأ الزهري بتدوين الحديث،وظهرت كتابات في السيرة،وصنف أول كتاب في الفقه « المجموع للإمام زيد » وألّف العلماء في الزهد والورع .

ورافق ذلك **ظهور المذاهب** والفرق العقائدية والسياسية في عهد التابعين كالخوارج والشيعة ، والمرجئة والقدرية ، والجهمية ، والجبرية ، والمعتزلة ، والشعوبية ، ووقع الاختلاف والانقسام بين أهل السنة والجماعة ، وتمثل ذلك في مدرسة الرأي في العراق ومدرسة الحديث في الحجاز .

**وإن عدد التابعين يفوق الحصر** في كل قطر إسلامي ،وأول من مات من علماء التابعين أبو زيد معمر بن يزيد ، الذي قتل سنة ٣٥ هـ ، وآخر من مات من علماء التابعين هو خلف بن خليفة ، المتوفي سنة ١٨٠ هـ .

وينقسم التابعون إلى **ثلاثة أقسام** ، وهي :

**طبقة كبار التابعين** : وهم الذين أخذوا العلم ، ورووا الأحاديث عن كبار الصحابة،وكان بعضهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، لكنهم لم يروه ، ولذلك يرد ذكرهم أحياناً في كتب الصحابة لبيانهم وتمييزهم .

**وطبقة متوسطي التابعين** : وهم الذين أدركوا كبار التابعين ، ورووا عن الصحابة وعن التابعين .



محمد الزحيلي، مرجع العلوم الأسلامية: تعريفها، تاريخها، أئمتها، علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. , İSAM 95800

می‌توانند اقدام کنند مشروط بر اینکه به سن ۱۸ سال تمام رسیده باشند و به علاوه تصدیق دولت متبوع سابق پدر گواهی بر پذیرش آنها را به تابعیت خود اعلام نماید (تا آن طفل بی‌تابعیت نماند) (مادهٔ ۹۸۴ق‌م). اطفال غیر ایرانی که به سن ۱۸ سال تمام رسیده‌اند و پدر آنها تابعیت ایران را تحصیل می‌نمایند دارای تابعیت ایران نخواهند بود مگر خود مستقلاً طبق مقررات تقاضا نمایند (مادهٔ ۹۸۵ق‌م). هر زن غیر ایرانی که به تبع شوهر خود به تابعیت ایران درآمده است بعد از طلاق یا فوت شوهر می‌تواند به تابعیت اول خود رجوع نماید مگر اینکه زن شوهر مرده اولاد صغیر داشته باشد که مادام سن اطفال او به ۱۸ سال تمام نرسیده باشد نمی‌تواند از این حق استفاده کند. زنی که به صورت فوق به تابعیت اولیهٔ خود برمی‌گردد حق تملک اموال غیر منقول را در ایران نخواهد داشت مگر در حدی که دارا بودن آن برای اتباع خارجی قانوناً مجاز باشد و همچنین اگر چنین زنانی دارای اموال غیر منقول باشند یا بعداً به ارث به آنها برسد باید مازاد از حد مجاز قانونی را ظرف یک سال به اتباع ایرانی به فروش رساند و الاّ با نظارت مدعی‌العموم آن اموال به فروش رسیده وجه آن پس از وضع مخارج به آنها داده می‌شود (مادهٔ ۹۸۶ق‌م). هرگاه زن ایرانی با تبعه خارجه مزاوجت نمود به تابعیت خود باقی می‌ماند مگر آنکه مطابق قانون مملکت زوج (به علت ازدواج) تابعیت زوج به زوجه تحمیل گردد ولی در هر صورت پس از تفریق زن ایرانی از زوج تابع خارجی خود یا بعد از فوت به محض تقدیم درخواست زن به وزارت امور خارجهٔ ایران به انضمام تصدیق فوت شوهر یا گواهی طلاق و سند تابعیت اصلی زن تابعیت اصلیه (ایرانی بودن) با جمیع حقوق و امتیازات مربوط به آن به زن برمی‌گردد (مادهٔ ۹۸۷ ق م). برای ترک تابعیت ایرانیان، مقنّن موانعی قرار داده است بدینصورت: ۱)قبل از سن ۲۵ سالگی ممنوع است; ۲) بدون تصویب و اجازهٔ هیئت وزیران امکان پذیر نیست; ۳)باید قبلاً تعهد کنند که ظرف یک سال از تاریخ ترک تابعیت کلیهٔ حقوق خود را در اموال غیر منقول که در ایران دارا هستند و یا ممکن است بالوراثه دارا شوند ـ ولو قوانین ایران اجازهٔ تملک آنها را به اتباع خارجی داده باشد ـ بنحوی از انحاء به اتباع ایرانی منتقل کنند. زن و اطفال این گونه افراد ولو اینکه صغیر یا کبیر باشند از تابعیت ایرانی خارج نمی‌شوند مگر اینکه اجازهٔ هیئت وزیران شامل حال آنها هم بشود; ۴)خدمت تحت السلاح خود را انجام داده باشند; و نیز ظرف مدت سه ماه از تاریخ رسمیت ترک تابعیت باید ایران را ترک کنند و الاّ اخراج می‌شوند و اموال آنها فروخته می‌شود. در مسئله تابعیت جزئیات دیگری در قوانین و مقررات وجود دارد که مراجعه به آنها ضروری است.

منابع: جز آنچه درمتن آمده است; *حقوق بین‌المللی خصوصی*، دکتر عبدالله معظمی، ۳۳; *حقوق بین‌المللی خصوصی* دکتر نصیری، ۱۵ـ۲۵، ۲۳; *فرهنگ علوم اجتماعی*، ترجمه دکتر ساروخانی، ۲۴۲; *حقوق بشر*، دکتر اسدالله مبشری، ۳۲; مجلهٔ کانون وکلا، ۷۲ و ۷۹، ۱۳۳۹ش; *تابعیت در ایران*، علاءالدین مرعشی غالب صفحات.

صدر حاج سید جوادی

**تابعین**، جمع تابع وتابعی به معنی پیرو است. در اصطلاح علم درایه ورجال کسانی را گویند که خود پیغمبر(ص) را دیدار نکرده باشند ولی اصحاب آن حضرت را درحال اسلام درک نموده‌اند. بعضی طولانی بودن مدت مصاحبت با صحابی را شرط دانسته‌اند وبعضی شنیدن حدیث از صحابی، و برخی بودن درسن تمییز را درتعریف آورده‌اند، وبه قولی در عنوان تابعین، لفظ به احسان (= پیروان به نیکی) مندرج است. ریشهٔ این اصطلاح از قرآن مجید گرفته شده است که خداوند فرموده: « وَالسّابِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرینَ وَالْاَنْصارِ وَالَّذینَ اتَّبَعُوهُم بِاِحسانٍ رَضِیَ اللّهُ عَنهُم وَرَضُوا عَنْهُ = و پیشگامان نخستین از مهاجرین وانصار وآنانکه از آنها به نیکی پیروی کردند، خداوند از آنها خشنود است وآنها ازاو خشنودند» (توبه، ۱۰۰) البته آیهٔ شریفه ظاهراً معنای وسیعتری را متضمن است. این اصطلاح از زمان صحابهٔ پیامبر اکرم(ص) رایج گشت، وهمچون نشان افتخاری بود که زینت بخش افراد واجد عنوان می‌شد، چنانکه در *نهج‌البلاغه*، طی نامه‌ای از حضرت امیرالمؤمنین(ع) خطاب به معاویه آمده است: « ومن به سوی تو خواهم آمد باسپاهی متشکل ازمهاجرین وانصار وتابعین به احسان (پیروان به نیکی از ایشان) ... (*نهج‌البلاغه*، فیض الاسلام، ۹۰۳). این عنوان توأم با احترام وعنایت خاصی است که در کتب حدیث وتاریخ درکنار عناوینی همچون «صحابه، مهاجر، انصار» قرارگرفته است، ودرحدیثی از پیامبر اکرم (ص) آمده: «خوشا آنکس که‌مرا دیده وخوشا برکسی‌که ببیند آنکه مرا دیده ...» (*امالی*، شیخ صدوق، مجلس ۶۲). البته صرف داشتن این عناوین بدون التزام به تقوی وعمل صالح، کافی نیست، برخلاف نظر بعضی ازعامه که مبالغه کرده وتمامی تابعین را عادل شمرده‌اند مگر آنکه به دلیلی خارج باشند (*شرح نخبة الفکر*، ۱۵۳ـ۱۵۴).

علمای درایه ورجال درآثار خود به اعتبارات مختلف، تابعین را طبقه بندی کرده‌اند، بعضی سه طبقه، وبرخی چهار طبقه، وکسانی پانزده طبقه برای آنها ترتیب داده‌اند. عناوینی همچون: کبار تابعین، طبقهٔ وسطی، کسانی که بیشتر روایتشان از طبقهٔ اول است، کسانی که بیش از یک یا دوتن از صحابه را درک نکرده‌اند، و... مبنای بعضی از طبقه بندیهاست، فضل ومزیت علمی وعملی تابعین نسبت به یکدیگر، ویا تقدم وتأخر زمانی آنها پایهٔ کار بعضی دیگر از علماست. ازابوعبدالله بن خفیف شیرازی نقل کرده اند که گفته است: «افضل تابعین نزد اهل مدینه سعید بن مسیب، نزد اهل کوفه

13 AGUSTOS 1996

دانشنامهٔ جهان اسلام، (۶)، تهران ۱۳۸۰، ISAM 86214
9-11 Tabiin
25 SUBAT 2009





تهران ۱۳۶۲ ش؛ همو، فقه سیاسی، تهران ۱۳۷۷ ش؛ همو، *وطن و سرزمین و آثار حقوقی آن از دیدگاه فقه اسلامی*، تهران ۱۳۶۶ ش؛ ابوالفضل قاضی، *حقوق اساسی و نهادهای سیاسی*، تهران ۱۳۶۸ ش؛ عبدالعزیز کامل، «حقوق الانسان فی الاسلام»، در *معاملة غیرالمسلمین فی الاسلام*، ج ۱، قم: مؤسسة آل‌البیت، ۱۹۸۹؛ جئوفری لوئیس، «اعلان جهاد امپراطوری عثمانی در سال ۱۹۱۴»، ترجمهٔ نقی لطفی، *مجلهٔ دانشکدهٔ ادبیات و علوم انسانی دانشگاه مشهد*، سال ۱۶، ش ۱ (بهار ۱۳۶۲)؛ جعفربن حسن محقق حلّی، *شرایع الاسلام فی مسائل الحلال و الحرام*، چاپ عبدالحسین محمدعلی، نجف ۱۹۶۹/۱۳۸۹؛ جلال‌الدین مدنی، *حقوق بین‌الملل خصوصی*، تهران ۱۳۷۸ ش؛ علاءالدین مرعشی، *تابعیت در ایران*، تهران ۱۳۱۹ ش؛ احمد مسلم، *القانون الدولی الخاص فی الجنسیة و مرکز الاجانب و تنازع القوانین*، قاهره ۱۹۵۴؛ محمدحسن‌بن باقر نجفی، *جواهر الکلام فی شرح شرایع الاسلام*، تهران ۱۳۹۴، محمد نصیری، *حقوق بین‌الملل خصوصی*، تهران ۱۳۷۲ ش؛ شمس‌الدین وکیل، *الجنسیة و مرکز الاجانب*، اسکندریه ۱۹۶۰؛

*Encyclopedia international*, New York: Crolier, 1975; Jack C. Plano and Roy Olton, *The international relations dictionary*, 4th ed. Santa Barbara, Calif. 1988.

/ مصطفی دانش‌پژوه /

**تابعین**، افرادی که با یک یا چند تن از صحابه ملاقات یا مصاحبت کرده‌اند. واژهٔ *تابعین* جمع *تابع* یا *تابعی* است (ابن‌صلاح، ص ۱۷۹؛ نووی، ص ۲۰۰). به نظر اغلب علما، صرف ملاقات با یک یا چند تن از صحابه برای اطلاق تابعی بر فرد کافی است (سخاوی، ج ۳، ص ۱۲۳؛ خطیب، ص ۴۱۰) اما به عقیدهٔ خطیب بغدادی (ص ۳۸) مصاحبت و مجالست با صحابه نیز ضرورت دارد، برخلاف صحابه که برای آنها صرف دیدار با رسول اکرم صلی‌اللّه‌علیه‌وآله‌وسلم در کسب عنوان صحابی کفایت می‌کند. ابن‌حِبّان معتقد بود که تابعی باید در سِنّی باشد که قادر به حفظ کردن از صحابه باشد؛ ازینرو خَلَف‌بن خلیفه از اتباع تابعین (طبقهٔ پس از تابعین) شمرده شده، اگرچه در کودکی عَمروبن حُرَیث را دیده بوده است (به نقل سخاوی، ج ۳، ص ۱۲۴). برخی، علاوه بر سماع، طول ملازمت با صحابه و برخورداری از قوهٔ تمیز را هم شرط کرده‌اند (مامقانی، ج ۳، ص ۳۱۱؛ شهید ثانی، ص ۳۴۶)، اما بدون شک مهمترین شرط در مورد تابعی همان دیدار او با صحابی است. ابن‌صلاح (همانجا) شرط دیدار را کافی دانسته و ابن‌حَجَر (ص ۹۰) همین رأی را اختیار کرده است. برخی چند تن از تابعین را که سماع آنها از صحابه به اثبات نرسیده، معرفی کرده‌اند (سخاوی، ج ۳، ص ۱۲۳-۱۲۴؛ خطیب، همانجا). به عقیدهٔ اینان شرط دیدار، از روایتی از رسول اکرم به دست می‌آید که فرمود: «طوبیٰ لِمَن رَآنی و آمن بی، و طوبیٰ لمن رأی مَن رآنی» (خوشا به حال کسی که مرا دیده و به من ایمان آورده است و خوشا به حال آن کس که کسی را که مرا دیده، دیده باشد؛ سخاوی، ج ۳، ص ۱۲۵؛ سیوطی، *تدریب‌الراوی*، ج ۲، ص ۲۰۷). اصطلاح تابعین از آیهٔ «وَالسّابِقونَ الْاَوَّلونَ مِنَ الْمُهاجِرینَ وَ الْاَنْصارِ وَالَّذینَ اتَّبَعُوهُم بِاِحْسانٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنهُم وَ رَضُوا عَنْهُ...» (توبه: ۱۰۰) گرفته شده است. البته در این آیه، «الّذین اتَّبَعوهُم» در معنای اصطلاحی تابعین به کار نرفته است، زیرا در بین پیروانِ پیشگامانِ اولیه (السابقون‌الاوّلون)، گروهی از صحابه هم قرار داشته‌اند (رشیدرضا، ج ۱۱، ص ۱۵). همچنین در تفسیر آیهٔ دهم سورهٔ حشر («وَالَّذینَ جاءُو مِنْ بَعْدِهِمْ یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرلَنا و لِاِخوانِنا الَّذینَ سَبَقونا بالایمان...»)، که تعبیر «التابعون باحسان» و «التابعین» به کار رفته است (زمخشری؛ طبرسی؛ فخر رازی؛ ابن‌کثیر، *تفسیر القرآن العظیم*، ذیل آیه)، مسلّماً معنای اصطلاحی تابعین موردنظر نبوده است.

ممکن است که این اصطلاح از کلام رسول اکرم گرفته شده باشد که دربارهٔ اویس قَرَنی فرمود: «اِنَّ خیرَ التابعینَ رَجلٌ یُقالُ لَهُ اویس» (بهترینِ تابعین مردی به نام اویس است؛ مسلم‌بن حجاج، ج ۲، ص ۱۹۶۸). بتدریج تابعین به همهٔ کسانی گفته شد که رسول اکرم را ندیده بودند و در نتیجه احکام و مسائل شرعی را از صحابه فراگرفته و راوی روایاتِ آنان شده بودند.

تعداد تابعین بسیار و شمارش‌ناپذیر است، زیرا در زمان رحلت رسول خدا در حدود یکصدوچهارده هزار صحابی وجود داشته (ابن‌کثیر، *اختصار علوم‌الحدیث*، ص ۱۲۸ به نقل از ابوزُرْعه رازی) و چون شرط تابعی بودن دیدار با یکی از صحابه است و صحابه نیز در بلاد مختلف پراکنده بوده‌اند، تعداد تابعین خارج از محاسبه می‌گردد (خطیب، ص ۴۱۱)، بویژه آنکه برخی از صحابه تا پایان قرن نخست زنده بوده‌اند (ابن‌کثیر، *اختصار علوم‌الحدیث*، ص ۱۲۸-۱۳۱) و آخرین فرد تابعین نیز در ۱۸۰ هجری از دنیا رفته است (مامقانی، ج ۳، ص ۳۱۳).

تابعین طبقاتی دارند. برخی مانند ابن‌حبّان همهٔ تابعین را به اعتبار آنکه در ملاقات با صحابه مشترک‌اند، یک طبقه دانسته‌اند (ابوشهبه، ص ۵۴۲). مسلم تابعین را در سه طبقه و محمدبن سعد آنها را در چهار طبقه گروه‌بندی کرده است (سخاوی؛ سیوطی، *تدریب الراوی*؛ ابوشهبه، همانجاها). حاکم نیشابوری تابعین را پانزده طبقه و نخستین طبقه را کسانی دانسته که برخی از صحابه را ــ که رسول خدا در مورد آنان بشارت بهشت داده است ــ ملاقات کرده‌اند، از جملهٔ این تابعین می‌توان به سعیدبن مُسَیّب، قَیس‌بنْ ابیّ‌حازم، ابْنوعثمان نَهدی، قَیس‌بن‌عُباد و حُصَین‌بن مُنذر اشاره کرد (ص ۵۲). اکثر علمای حدیث سخن حاکم نیشابوری را رد کرده‌اند، به این دلیل که در بین نامبردگان

إشراف: محمود حمدى زقزوق, الموسوعة الاسلامية العامة,
القاهرة 1422/2001, ص. .İSAM 85410

Fabin

# تابعى

**لغة**: مأخوذ من تبعه واتبعه إذا اقتفى أثره[1]، قال تعالى ﴿**واتبعت ملة آبائى إبراهيم وإسحاق ويعقوب**﴾ (يوسف ٣٨).

والتابعى يطلق عليه أيضا: التباع، والتبع، ويجمع على تبع وأتباع[2].

**واصطلاحا**: كل مسلم لقى الصحابة ومات على الإسلام، وكان مميّزا وقت إدراكه فهو تابعى، سواء سمع منهم أم لم يسمع، وهذا ما عليه أكثر أهل الحديث.

ولقد أثنى الله تعالى على التابعين فقال ﴿**والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجرى تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم**﴾ (التوبة ١٠٠).

وهل الإحسان فى الآية قيد لابد منه فى التابعين؟

يرى ابن الصلاح أن مطلق التابعى مخصوص بالتابع بإحسان.

فإذا كان المراد بالإحسان الإسلام فأمر واضح لابد منه فى تعريف التابعى. وإن كان المراد بالإحسان أمر زائد عن الإسلام يعنى الكمال فيه وفى العدالة ، فلم يشترط العلماء ذلك فى حد التابعى.

وقد أثنى رسول الله ﷺ على التابعين فقال فيما رواه عنه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (**خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم**)[3].

ويرى جمهور العلماء أنه لابد من دراسة أحوال التابعين وبيان الحكم على كل واحد منهم من حيث العدالة ، شأنهم فى ذلك شأن بقية الناس؛ لأنه قد ظهر فيهم من اتصف بصفات ذميمة، وإن كانوا قلة.. والحديث السابق محمول فى القرنين بعد الأول على الغالبية والأكثرية...

وتتفاوت مراتبهم بحسب تمكنهم من مجالسة الصحابة قلة أو كثرة.. وبحسب الرواية عنهم قلة أو كثرة، وقد اعتبرهم الإمام مسلم وابن سعد ثلاث طبقات وأوصلهم الحاكم إلى خمس عشرة طبقة..

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol. X, Fasc. 163-164, 1998 LEIDEN,



they "shape" it, "embrace" it, and "compress" it (see Haq, 57-62). All this stands in sharp contradistinction to Aristotle.

It should be noted that the Djābirian *ṭabāʾiʿ* were indeed the true material elements of things; things could be decomposed into their constituent *ṭabāʾiʿ*; they could be made to undergo transmutation by augmentations, suppressions, and rearrangements of *ṭabāʾiʿ*; and like all material entities, *ṭabāʾiʿ* possessed weights and all other physical properties too (see *K. al-Sabʿīn*, ed. Kraus, 473). Indeed, the elixir was only a substance in which the four *ṭabāʾiʿ* existed in a perfect numerical proportion (see ed. Haq, *passim*). Aristotle had said that to each elementary body there was only one affection (*Generation and corruption*, ii/3, 331.a.3-6); this meant that when, say, Fire is deprived of Hot, the contrary quality, Cold, always appeared—Fire which was hot and dry, thus became Earth which was cold and dry. But in the Djābirian system, we could, through alchemical procedures, extract Hot from Fire, and in this way reduce the latter to pure Dry; and of course there did exist bodies which were only hot, or only cold, and so on (see Kraus, *Jâbir ibn Ḥayyân*, ii, 135-85). To be sure, the whole of alchemy consisted in nothing other than systematic operations on, and manipulations of, *ṭabāʾiʿ*.

In the Islamic alchemical literature, the words *ṭabʿ* and *ṭabīʿa* do occur in their ordinary sense of the natural properties or disposition of a thing, or the temperament of a person. But when so employed, these words do not seem to function as technical terms; rather, they are used informally in the way in which al-Ashʿarī describes them—that is, as they are uttered in ordinary linguistic usage.

*Bibliography*: In addition to works cited in the text, see Abū Rashīd, *K. al-Masāʾil fi ʾl-khilāf bayn al-Baṣriyyīn wa ʾl-Baghdādiyyīn*, ed. and tr. A. Biram, Leiden 1902; A. Altmann and A.M. Stern, *Isaac Israeli*, London 1958; Baghdādī, *Farḳ*, ed. ʿAbd al-Ḥamīd, Cairo n.d.; idem, *K. Uṣūl al-dīn*, Istanbul 1346; Bāḳillānī, *al-Tamhīd*, ed. R.J. McCarthy, Beirut 1957; Djuwaynī, *al-Irshād fī uṣūl al-iʿtiḳād*, ed. and tr. J.D. Luciani, Paris 1938; M. Fakhry, *A History of Islamic philosophy*, New York 1983; R. Frank, *Notes and remarks on the* ṭabāʾiʿ *in the teaching of al-Māturīdī*, in *Mélanges d'islamologie. Volume dédié à la mémoire de Armand Abel par ses collègues, ses élèves et ses amis*, ed. P. Salmon, Leiden 1974, 137; Ghazālī, *Iḥyāʾ ʿulūm al-dīn*, Cairo 1315; A.-M. Goichon, *Introduction à Avicenne*, Paris 1933; idem, *La distinction de l'essence et de l'existence d'après Ibn Sīnā*, Paris 1937; B. Haneberg, *Ibn Sīnā und Albertus Magnus*, in *Abh. der Philos.-philol. Classe der Königlich Bayerischen Akad. der Wiss.*, xi [1868], 191; Job of Edessa, *Book of treasures*, ed. and tr. A. Mingana, Cambridge 1935; Khayyāṭ, *K. al-Intiṣār*, ed. and tr. A.N. Nader, Beirut 1957; Fakhr al-Dīn al-Rāzī, *Muḥaṣṣal afkār al-mutaḳaddimīn wa ʾl-muta'aḵẖḵẖirīn*, with the commentary of Naṣīr al-Dīn al-Ṭūsī, *Talḵẖīṣ al-muḥaṣṣal*, ed. A. Nūrānī, Tehran 1980; U. Weisser, *Das "Buch über das Geheimnis der Schöpfung" von Pseudo-Apollonius von Tyana*, Berlin and New York 1980. (S. Nomanul Haq)

4. In astronomy.

It seems that the non-Ptolemaic planetary models of the 7th/13th to 10/16th centuries largely grew out of metaphysical speculations on the *ṭabīʿa* of heavenly bodies. Recall that Ptolemy in Book ii of his *Planetary hypotheses* explains the diurnal rotation of the heavenly spheres by the *ṭabīʿa* of the outermost Sphere and that of all the other spheres, which move uniformly and simultaneously in a circular motion. But the motions of the spheres within each planetary sphere he attributes to the will of the soul of that planet as well as to the *ṭabīʿa* of ether (see A. Murschel, *The structure and function of Ptolemy's physical hypotheses of planetary motion*, in *Journal for the History of Astronomy*, xxvi [1995], 33). In the system of Ptolemy, then, simple bodies had composed motions.

Ibn al-Haytham [*q.v.*] was troubled by this, considering it to be a violation of the *ṭabīʿa* of celestial bodies. Thus in ms. Y of his *Fī hayʾat al-ʿālam* (ed. and tr. Y.T. Langermann, New York 1990, 66-7, 230-1) he is quoted as saying that stars are natural (*ṭabīʿiyya*) bodies that by themselves can have only *one* natural motion. There are four premises on which explanations of planetary motions must be based:

1. A natural body does not move by its nature with more than one natural motion,
2. A simple natural body does not move with a varying motion,
3. The body of the heavens does not admit of being acted upon,
4. A void does not exist.

Ibn al-Haytham's argument runs something like this: since each star is of a simple substance, its motions must be regular and uniform. And given that there cannot be a void, each planet has a sphere whose circular motion carries it about. But since each planet has several motions, all planets have a separate sphere to account for each of their motions.

Much of this is accepted by Naṣīr al-Dīn al-Ṭūsī [*q.v.*] in his *Taḏẖkira*, i/2. Of interest is i/2, 2: "If the motion of a self-moved mobile is monoform, its principle of motion is called a nature (*ṭabʿ*), whether the motion is natural and elemental or voluntary and celestial. Otherwise its [principle of motion] is called a soul (*nafs*), whether the [motion] be vegetative or animal" (ed. and tr. F.J. Ragep, New York 1993, 100). It is in ii/7, 25, that al-Ṭūsī enumerates the ways in which Ptolemy's lunar model violates the principle of simple motion for simple bodies (for Mercury, see ii/8, 19, and also ʿuṭārid)—a violation, that is, of their *ṭabīʿa*.

(D.E. Pingree and S. Nomanul Haq)

**ṬABĪB** [see ṭibb].

**ṬABĪʿIYYĀT** [see Suppl.].

**TAʿBĪR** [see ruʾyā].

**TĀBIʿŪN** (a.) (sing. *tābiʿ* or *tābiʿī*), usually translated as Successors, means the Successors of the Companions of the Prophet [see ṣaḥāba]. The Successors are the members of the generation of Muslims that followed the Companions, or those Muslims who knew one or more of the Companions but not the Prophet himself. They played a significant role in the early stages of Ḳurʾān commentary [see tafsīr], the biography of the Prophet including the history of his campaigns [see maghāzī; sīra; taʾrīkh], jurisprudence [see fiḳh] and the collection and dissemination of traditions [see ḥadīth]. In all these fields, the earliest material consists of reports about the actions and sayings of the Prophet, his family and his Companions. The Companions transmitted this information to the Successors, who in turn transmitted it, both in writing and orally, to one another, to their students and to the leadership of the larger Muslim world of the Umayyad and early ʿAbbāsid periods. Chronologically, the last of the Successors were those who knew the Companions who lived for the longest time after the Prophet's death. Among these are included those who studied and worked with the Companion Anas b. Mālik [*q.v.*], who did not die until 91-3/709-11 and was the last Companion to die in Baṣra.

Selçuk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi; Sayı: 20, Konya 2005.
D.138
29 AĞU 2006



yoğun bir şekilde kullanılması dolayısıyla, metodolojiye dair meseleler ilk olarak İmam Şâfiî gibi fakihler tarafından ele alınmış ve bu sadette yapılan çalışmalarla Hadis Usûl'ü teşekkül etmiştir.

Netice olarak, Hadis'in, malzeme ve kaynak bakımından Fıkıh'ın teşekkülüne büyük katkı yapması gibi, Fıkıh'ın da, *sistem* ve *konu* bazında Hadis'in gelişmesine katkısı tabiî bir durumdur. Hadis ve Fıkıh ilişkisi konusunda Hattâbî (v. 388/998)'nin şu tespitleri dikkate alındığında, mesele daha bir aydınlanmaktadır: "Hadis temeldir, Fıkıh ise, bu temel üzerine kurulan binadır. Bir temel üzerine kurulmayan bina çöker; üzerine bina yapılmayan temel ise harap olur."[140]

TEŞEKKÜL SÜRECİNDE HADİS-FIKIH İLİŞKİSİ ÜZERİNE

ON THE HADITH-FIQH RELATION DURING THE PROCESS OF FORMATION

Dr. Ömer ÖZPINAR

It is well known that when we called "formation period" in the history of Islamic sciences, it is intended to point out a period of time following the second quarter of second century of Hegira. This period coincides with the classification period in the history of Hadith. It can be said that the most influential factor in the beginning of the process of formation of the sciences is the compilation of ahadith. However, whole society took part in developing a muslim pronunciation with the help of political, social, economic and cultural factors during this time.

As to the relation between Hadith and Fiqh at the formation period, it has been seen that they are two disciplines that have interacted each other in the process of becoming science. In this context, official compilation of ahadith has effected on the formation of fiqh science and the science of hadith has benefited very much from the science of fiqh during the process of turning into science

In this article, it has been attempted to examine this relation under three titles such as classification systems, classification subjects and methodology.

حول علاقة الحديث والفقه أثناء مرحلة التكوين

إن من المعلوم عندما يقال عصر التكوين أو التشكل في تاريخ العلوم الإسلامية يقصد به ما بعد الربع الثاني من العصر الثاني للهجرة. هذا الدور يتطابق مع دور التصنيف الذي كان يستعمل بشكل خاص في تاريخ الحديث. ومن الممكن أن يقال أن العامل الأساسي في بدء تكوين العلوم هو تدوين الحديث، وبالإضافة إلي ذلك، تأثير الجهات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية، ولأجل إنشاء وتطوير الخطاب الإسلامي دخل جميع طبقات المجتمع الإسلامي في نفير عام وحملة.

ففي عصر التكوين نري أن العلاقة بين الحديث والفقه وهما نظامان متقاربان يؤثران بعضهما البعض اثناء تفرعهما للعلوم. وبتعبير آخر نستطيع أن نقول إن الفقه كعلم تكَوّن بعد تدوين الحديث، وعلم الحديث استفاد من علم الفقه أكثر مما استفاده من باقي العلوم.

وسنتناول في بحثنا هذا علاقة الحديث بالفقه من ناحية أقسام التصنيف وأبوابه ومنهجه في مرحلة التكوين.



[140] Hucvî, a.g.e., II, 174.

# TÂBİÎN NESLİNİN HADİS İLMİNDEKİ YERİ

**Seyit AVCI**
.Dr., Alibeyhüyüğü ÇPL
Meslek Dersleri Öğretmeni

## Giriş

Hadis tarihinde sahabe, tâbiîn ve tebe-i tâbiîn denilen ilk üç neslin büyük önemi vardır. Hz. Peygamber'in söz, fiil ve takrirlerinden oluşan hadislerin öğrenilmesine karşı sahabe devrinde gösterilen istek ve arzu, aynı şekilde tâbiîn döneminde de devam etmiştir. Siyasi bakımından daha çok Emevilerin iktidarda olduğu bir zamana rastlayan bu dönemde, İslam kültür ve medeniyeti gelişmeye ve parlamaya başlamış, bir taraftan Türklerin yaşadığı bölgeler fethedilirken, diğer taraftan fetihler Endülüs'e kadar uzanmıştır. Bu devirde pozitif ilimler sahasında olduğu gibi, İslamî ilimlerde, özellikle hadis ilim dalında olumlu gelişmeler kaydedilmiştir.[1]

Hz. Peygamber'in vefatıyla İslam coğrafyasının değişik bölgelerine dağılan sahabilerin bulundukları yerlerde, onlardan Kur'an ve sünneti öğrenmek isteyen ilim talipleri teşekkül etmiştir. Sahabilerden sonra geldikleri için kendilerine "tâbi olanlar" anlamında "tâbiîler" denilen bu ilim talipleri, sahabe neslinin sahip olduğu sünnet ve hadis kültürünü ilk zamanlar ezberlemek suretiyle hafızalara, daha sonra da yazarak sayfalara kaydetmek noktasında önemli görevler üstlenmişlerdir. Tâbiîn dönemi zaman itibariyle uzun bir süreci kapsamaktadır. Bu süreç içinde yaşayan tâbiîler arasında, İslam öncesinde doğup asr-ı saâdet döneminde yaşayan, çok az bir zaman farkıyla Hz. Peygamber'i görme fırsatını kaçıran ve kendilerine muhadram denilen insanlar vardır. Muhadramların dışında, sahabe döneminde doğan sahabe çocukları, bu iki grubun dışında fethedilen bölgelerde sahabe ile tanışan değişik insan grupları vardır. Dolayısıyla tâbiîn dönemi, cahiliye ve İslam dönemine ait, başta Hz. Peygamber olmak üzere dört halife, diğer sahabiler, Emeviler ve Abbasiler'in ilk döneminde yaşayan insanların sahip olduğu zengin bir kültür birikimini temsil etmektedir.

Hz. Peygamber'e uzanan isnad silsileleri içinde, sahabeden sonra ikinci tabakayı oluşturan tâbiîn neslinin tanınması her bakımdan büyük önem taşımaktadır.

### 1. Tâbiînin Tanımı

Tâbiî, tâbi olmak, peşinden gitmek, görüşlerini benimsemek manalarına gelen "تبع" kökünden ism-i mensup bir kelimedir. Çoğulu, tâbiîn gelir. Tâbiînin terim manasında hadisçiler farklı görüşler ileri sürmüşlerdir. Meseleyi geniş bir çerçeveden ele alan Hâkim en-Neysabûrî (ö.405/1014), bir kimsenin tâbiî olabilmesi için herhangi bir sahabiyle karşılaşmış olmasını yeterli görürken, Hatîb el-Bağdâdî (ö.463/1071) tâbiînin sahabiyle yalnız görüşmüş olmasını yeterli bulmamış, sahabi

[1] Zehebî, *Tezkiretü'l-huffaz*, Haydarâbad 1956, I, 70; Nuri Ünlü, *Anahatlarıyla İslam Tarihi*, İstanbul 1984, s. 107.

151-172

İslâmî İlimler Dergisi, Yıl 2, Sayı 2, Güz 2007 (55-80)

# TÂBİÛN'UN SÜNNET ANLAYIŞI[1]

Arif ULU*

**ÖZET**

Tâbiûn âlimleri sünnet kelimesini çeşitli anlamlarda kullanmışlardır. Tâbiûn âlimleri sünnetin kapsamı ve bağlayıcılığı konusunda farklı kanaatlere sahiptirler. Bazı âlimler sadece Hz. Peygamber'in uygulama ve davranışlarını sünnet olarak nitelerken, bazıları sahâbenin uygulama ve davranışlarını da sünnet olarak nitelemişlerdir. Bazı âlimler, uygulamayı ve uygulamaya esas teşkil eden hadisleri bağlayıcı olarak görürken, bazıları bütün hadisleri bağlayıcı olarak görmüşlerdir. Yine bazı alimler, sadece hadislerin/sünnetin zahiriyle yetinirken, bazıları bunların amaç ve manalarını da dikkate almışlardır.

**Anahtar Kelimeler**: Sünnet, Hadis, Tâbiun.

**ABSTRACT**

The scholars in the 'Followers Era' used the term, tradition-*sunnah*, in different senses. The scholars in the 'Followers Era' have different views about the scope and obligatory sanctions of *Sunnah*. While some scholars saw it as practices and attitudes of Mohammed, others viewed Mohammed's intimate friends' practices and attitudes as *sunnah* as well. While some scholars regarded the practical *hadiths* or certain *hadiths* constituting foundations for practices as obligatory sanctions, others thought that all the *hadiths* should serve as obligatory sanctions. Some scholars are satisfied with external means of hadiths, the others take into consider purpose and meaning of this hadiths too.

**Key Words**: Sunnah, hadith, Tâbiûn (The Followers).

## Giriş

İslamın doğru anlaşılması hiç şüphesiz Allah Resûlünün söz ve davranışlarının doğru anlaşılıp yorumlanmasına bağlıdır. Bu bağlamda sahâbenin şanslı bir konuma sahip olduğu kesindir. Çünkü onlar sürekli Hz. Peygamber'le birlikte oldukları için nasların amaç ve manalarını kolayca anlayabiliyorlardı. Ayrıca sahabîler karşılaştıkları problemleri de Hz. Peygamber'in yardımıyla çözüme kavuşturuyorlardı.

Sağlığında hayatın hemen bütün alanlarında karşılaştıkları problemleri Hz Peygamber'e götürmede tereddüt göstermeyen sahâbenin, onun vefatının ardından bıraktığı miras üzerinde iki temel yaklaşım tarzı ortaya

1 Bu çalışma, *Tabiunun Sünnet Anlayışı* (AÜSBE, Ankara, 2004, Danışman: Prof. Dr. M. Hayri KIRBAŞOĞLU) başlıklı doktora tezimiz temel alınmış olup bazı ilavelerle geliştirilerek hazırlanmıştır.

* Dr., Atatürk Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Hadis Anabilim Dalı

143862

# موسوعة
# حياة التابعين وتابعيهم
## من كتب التراث

محمد سعيد مبيض

## الجزء الثاني
من الحرف ش إلى الحرف ق

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 143862
Tas. No: 922.979
MÜB.M
1423/2003

نشر
مكتبة دار الفتح
قطر
هاتف: ٤٦٩٣٤١٤

توزيع
دار الثقافة
قطر
هاتف: ٤٤١٣٤٧١

65 424

# موسوعة
# الإسلام وايران

## «ديناميكية الثقافة وحيوية الحضارة»

Türkiye Diyanet Vakfı
İlim Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

تأليف
الدكتور علي أكبر ولايتي
«مستشار قائد الثورة ووزير الخارجية السابق للجمهورية الاسلامية الايرانية»

Türkiye Diyanet Vakfı
İlim Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 165424
Fon No:

تعريب
عبد الرحمن العلوي

الجزء الأول

1427/2006 Beyrut.
دار الهادي
للطباعة والنشر والتوزيع

21 AĞU 2007

55-61

-Nur-i Sa'adet
- Davet
- Tabiîn
- Tebeü't-tabiîn

## الفصل الثاني

### عصر الدعوة والفتوحات

هاجر ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام من فلسطين الى واد غير ذي زرع وشيد اول بيت الهي(١). وأفلح موسى بن عمران عليه السلام بعد جهود حثيثة للهجرة من مصر الى فلسطين والشام. وولد عيسى ابن مريم عليه السلام في فلسطين فأعلن عن نبوته وهو في المهد(٢).

العرب العدنانيون أو عرب شمال شبه جزيرة العرب، ومعهم قريش، ـ من أبناء ابراهيم عليه السلام (٣) في مكة ـ كانت لديهم حياة مرفهة نسبياً بفضل دعاء جدهم الأعلى(٤). وبعد ان ازدادت اعدادهم وضاقت بهم مكة، هاجروا الى اطراف الجزيرة: عبدالقيس الى البحرين، وأبناء حنيفة الى اليمامة، وأولاد هوازن الى نواحي شرقي مكة.

اختار الله تعالى محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ـ احدى طائفتي قريش ـ نبياً للناس كافة. وأوجد ظهور الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بين عرب الجاهلية ـ الذين لم يكونوا يعدون في معادلات العالم آنذاك ـ نهضة احدثت في اقصر فترة زمنية أعظم تأثير عقائدي وثقافي وحضاري في تاريخ البشرية.

A.Ü. İlahiyat Fakültesi Dergisi, c. 20, s. 275, 1975. (ANKARA)
Not: Bu makale 275 - 292 sayfaları arasındadır.
Dergi Ans. ktp'sinde mevcuttur.
- Fıkıh (ilmi) (Fkh)
- Tabiî

# TÂBİ'ÎLERİN FIKIH ANLAYIŞLARI*

Prof. Dr. M. YUSUF MUSA
Çeviren: Dr. ABDULKADİR ŞENER

Hz. Peygamber'in irşadına ve O'nun değerli sahâbîlerinin geleneklerine uydukları için "tâbi'îler" vasfını kazanmak şerefine eren kimselerden bize nakledilen Fıkıh'la ilgili konularda, araştırıcı, hükümlerin istinbatı hususunda onlarla sahâbîler arasında anılmaya lâyık bir ihtilâf olmadığını görür. Çünkü tâbi'îler, teşrî'î hükümlerin illetlerini tesbit etme, İslâm'ın amaçlarına riayet ve onun gözetmiş olduğu yararlara önem verme, nass'lar karşısında katı bir şekilde dikilip kalmama bakımından tamamen sahâbîlerin izinden gitmişlerdir.

Bu ifademiz, onların bütün bu konularda aralarında farklı eğilimlere sahip olduklarını söylememize engel teşkil etmez. Sözgelişi, daha sonra "Hadisçiler" ve Re'y taraftarları" diye tanınan ekoller bu farklı eğilimlerden doğmuştur ki, bilindiği gibi, birinci ekol Hicaz'da, ikincisi de Irak'ta hâkimdi.

Üstelik tâbi'îler, tabîatiyle fütûhatın genişlemesi ve müslümanlığın iyice yayılması sebebiyle İslâm ülkelerine sahâbîlerden daha çok dağılmışlardı. Bu itibarla onlar, seleflerinin karşılaşmadığı geleneklerle, hukukî örflerle, Allah ve Resûlü'nün hükmüne uygun düşecek şekilde çözüm yolu bekleyen müşkillerle karşılaşmışlardı. Dolayısıyla onlardan, bazan, sahâbîler çağında görmediğimiz teşrî'î hükümler sâdır oluyordu.

Şimdi biz, burada tâbi'îlerin ele alıp çözülmemiye çalıştıkları bir kısım meseleleri serdederek, onların fıkhı ile fıkıh metodları hakkında vardığımız hükümün doğruluğunu ortaya koyacağız.

1) *Emanetçinin bir kusuru olmadığı halde ödeme sorumluluğu:*

Kitabın baş tarafında 15 numaralı paragrafta sahabîlerin fıkhını anlatırken belirtiğimiz gibi, Ali b. Ebî Talib ve Kadı Şureyh, kendilerine

* Bu yazı, Prof. Dr. M.Yusuf Musa'nın *"Tarihu'l-Fıkhi'l-İslâmi"* (Kahire, 1958) adlı eserinin 108–127. sahifelerinden dilimize çevirilmiştir. Çeviren

-Sahabe
-Tabiin

* **الصفوة من الصحابة والتابعين، ج ١.**

تأليف: حسين الشاكري.

عرض لسيرة وحياة خمسين صحابياً وتابعياً من الّذين جاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم وأهلهم وأولادهم، وضحّوا بالغالي والنفيس في سبيل ترسيخ العقيدة الإسلامية ونشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وفضح المنافقين، المتظاهرين بالإسلام، الطامعين في الحكم، المنحرفين عن جادّة الشريعة الإسلامية السمحاء، محاولين تشويه الرسالة المحمّدية وإعادة الحكم الإسلامي جاهلياً قبلياً؛ والّذين عانوا من ظلم وجور هؤلاء الحكّام بسبب ولائهم لأهل البيت الطاهرين عليهم السلام.

ضمّ هذا الجزء ترجمة ١٥ صحابياً وتابعياً.

نشر: الهادي ـ قم/ ١٤١٥هـ.

07 MART 1996

تراثنا، ع. ٤١ - ٤٢، ١٤١٦ قم (ايران)، ص. 447-48.

Tabiatqelar

22 ARA 2009



را می‌توان بدین‌نحو تقسیم کرد:

۱. مسلمانان صرف‌نظر از محل تولد و مذهب والدین و ملیت آنان. ایشان شهروندان اصلی دارالاسلام محسوب می‌شوند و از کلیه حقوق و مزایای متصور برخوردارند. این تابعیت غیرقابل سلب است، چه از طرف دولت، چه از طرف شخص، مگر مشمول مقررات مربوط به ارتداد شوند.

۲. غیرمسلمانانی که در قلمرو حکومت اسلامی زندگی می‌کنند، به ۳ دستهٔ کلی تقسیم می‌شوند:

۱-۲. غیرمسلمانانی که در پناه حکومت اسلامی اقامت دائم در دارالاسلام دارند، اعم از اینکه در این بلاد زاده شده، یا مهاجر باشند. اینان به شرط انعقاد عقد خاصی که به آن پیمان «ذمه» گویند و برطبق آن مکلف به رعایت مقررات خاصی می‌شوند، از حمایت دولت اسلامی برخوردار می‌گردند و جان و مال و ناموس ایشان تحت حمایت قرار می‌گیرد: این دسته را کفار ذمی می‌خوانند.

۲-۲. غیرمسلمانان غیرمقیم دائم که برای اهداف تجاری، سیاسی، فرهنگی و مانند آن با اذن دولت اسلامی از دارالکفر به دارالاسلام مسافرت می‌نمایند و برای مدت محدودی به موجب عقدی تحت عنوان عقد «امان» اجازهٔ اقامت دارند که به آنان مستأمنین گفته می‌شود. آنان نیز از حمایت دولت اسلامی تا هنگامی که از حدود اذن خارج نشده‌اند، برخوردار هستند؛ ولی باید توجه داشت که قرارداد «امان» عقدی است موقت و موجب تابعیت نمی‌گردد و مستأمن را تبعه نمی‌توان دانست، هرچند که از حمایت برخوردار است (محقق‌داماد، 352).

۳-۲. غیرمسلمانانی که در دارالاسلام به یکی از این دو گروه ملحق نشده باشند، کفار حربی محسوب می‌شوند و دولت اسلامی ایشان را به رسمیت نمی‌شناسد. با این حال، تعرض به جان و مال ایشان بدون اجازهٔ دولت ممنوع، و موجب مجازات است (زیدان، ۱۴-۱۵، ۲۰ بب).

مآخذ: الماسی، نجاد علی، «بحثی پیرامون تعارض تابعیت»، *مجلهٔ کانون وکلا*، تهران، ۱۳۵۴ش، س ۲۷، شم ۱۳۱؛ امامی، حسن، *حقوق مدنی*، تهران، ۱۳۶۳ش؛ جعفری لنگرودی، محمدجعفر، *ترمینولوژی حقوق*، تهران، ۱۳۷۰ش؛ زیدان، عبدالکریم، *احکام الذمیین و المستأمنین فی دارالاسلام*، بغداد، ۱۳۹۶ق/۱۹۷۶م؛ سلجوقی، محمود، *حقوق بین‌الملل خصوصی*، تهران، ۱۳۷۰ش؛ *قانون اساسی جمهوری اسلامی ایران*؛ *قانون مدنی*؛ مدنی، جلال‌الدین، *حقوق بین‌الملل خصوصی*، تهران، ۱۳۷۲ش؛ نصیری، محمد، *حقوق بین‌الملل خصوصی*، تهران، ۱۳۷۲ش؛ نیز:

Mohaghegh Damad, S.M., *Protection of Individuals in Times of Armed Conflict under International and Islamic Laws*, New York, 2005; Smith, K. and D. Keenan, *English Law*, London, 2001.

حمید گوینده

**تابعین**، عنوانی برای نسلی از عالمان دینی که به درک پیامبر (ص) نایل نشده، اما اصحاب آن حضرت را درک کرده‌اند. این اصطلاح در حوزه‌های مختلف از علوم اسلامی، از حدیث و تاریخ گرفته تا فقه و تفسیر اهمیت داشته، و بیانگر مرحله‌ای از انتقال و نیز سامان‌دهی علوم اسلامی است.

تعبیر تابعین خاستگاه قرآنی دارد، اما مفهوم آن در فرایندی تاریخی شکل گرفته است. در این فرایند، گروهی از مسلمانان نخستین که در *قرآن* کریم «تابعین به احسان» خوانده شده، و مورد ستایش قرار گرفته‌اند، نسل پس از صحابه دانسته شده، و نزد مسلمانان به این تعبیر شهرت یافته‌اند. تعبیر قرآنی تابعین، نخست زمینه‌ساز شکل‌گیری صفت منسوب «تابعی» (منسوب به تابعین) شده، و سپس تعبیر تابعین با تسامح، به عنوان جمع تابعی شناخته شده است. تنها در برخی کتب شرح مصطلحات اشاره شده که افزون بر تابعی، تابع نیز به عنوان مفرد تابعین شناخته بوده است (نووی، *تهذیب*...، ۴۴/۱؛ ابن جماعه، ۱۱۴).

**الف. مفهوم تابعین**

**۱. پیشینه در *قرآن* و حدیث:** تنها آیهٔ قرآنی که ناظر به جایگاه تابعین دانسته شده، آیهٔ ۱۰۰ از سورهٔ توبه است. عموم مفسران بر این نکته متفق‌اند که عبارت «... وَ الَّذینَ اتَّبَعوهُمْ بِإِحْسانٍ ...» پس از نام بردن از مهاجرین و انصار، ناظر به نسلی پس از صحابه است که راه آنان را دنبال کرده‌اند. البته برداشتی فارغ از سنت تفسیری، می‌تواند کاملاً متفاوت باشد.

با تکیه بر ظاهر آیه، می‌توان گفت که «وَ الَّذینَ اتَّبَعوهُمْ...»، یاد شده پس از «وَ السّابِقونَ الْأَوَّلونَ مِنَ الْمُهاجِرینَ وَ الْأَنْصارِ»، اشاره به کسانی باشد که در زمانی دیرتر از سابقین (از مهاجر و انصار) ایمان آورده‌اند و از آنجا که به نیکویی پای جای پای آنان نهاده‌اند، رضای الاهی، همچون سابقان شامل آنان نیز شده است. در واقع، با قرائت غیر مبتنی بر سنت تفسیری، مقصود از «وَالَّذینَ اتَّبَعوهُمْ» در این آیه، متأخران از صحابه است. با توجه به تعبیر «رَضِیَ اللهُ عَنْهُمْ وَ رَضوا عَنْهُ»، و با توجه به اینکه در تمام کاربردهای قرآنی، این رضای دوسویه مبتنی بر امری سابق است، دور از اسلوب قرآنی است که «و الَّذینَ اتَّبَعوهُمْ» ناظر به آیندگان باشد. اگرچه در منابع کهن به ندرت، به این نکته تأکید شده است (مثلاً نک: ابوالقاسم کوفی، ۸۶؛ قس: ثعالبی، ۳/ ۲۰۸).

حتی در صورتی که چنین بازگشتی به آینده پذیرفته شود، موجبی برای محدود کردن آن به نسلی خاص نیست و «وَ الَّذینَ اتَّبَعوهُمْ» می‌تواند تا برپایی قیامت دوام داشته باشد و این نکته‌ای است که از سدهٔ ۱ق تا سده‌های اخیر بارها از سوی مفسران گفته شده (مثلاً نک: طبرسی، ۱۱۱/۵؛ ابن جوزی، ۳/ ۳۳۳؛ شوکانی، ۲/ ۳۹۸)، و در کتب غیر تفسیری نیز بازتاب یافته است (مثلاً نک: دمیاطی، ۲/۱).

گفتنی است که در قرائتی غیر مشهور از عصر کبار صحابه، عبارت به صورت «والانصارُ الذین اتبعوهم» خوانده شده که در این قرائت، «الذین اتبعوا» توضیحی برای انصار، و نه اشاره به

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
D 2237
İslâm Araştırmaları Merkezi

05 AĞU 2010

bilimname XVIII, 2010/1, 93-113, Kayseri

Tablin

# TABİUNUN/TABİİLERİN TEFSİR İLMİNDEKİ YERİ

Nurettin TURGAY
Doç. Dr., Dicle Ü. İlahiyat F.
nurettin.turgay@hotmail.com

## *Giriş*

Müslümanlar, sahabe döneminde Hem Mekke hem Medine'de sosyal bir cemiyet haline geldikleri zaman, onların toplumsal alanda fazla ciddi problemleri yoktu. Onlar, o dönemde sayı bakımından henüz azdı ve aynı kültürü yaşıyorlardı. Haliyle Müslümanların toplum olarak kanun ve yasaları, Kur'ân'a dayanıyordu. O zaman karşılaştıkları az sayıdaki ve basit düzeydeki problemlerin çözümlerini, Kur'ân-ı Kerim karılıyordu. İçinden çıkamadıkları bir şey olunca da, onu Hz. Muhammed (s.a.v.)'e başvurarak hallediyorlardı. Fakat zaman ilerledikçe, Müslümanlar Arabistan'ın dışına çıkarak başka yerlere yayıldılar. İslâm âleminin sınırları genişledi. Onlar, artık Arap olmayan, dilleri farklı milletleri ve Müslüman olanlarla beraber Müslüman olmayanları da idare etmeye başladılar. Yabancı din ve kültürler, Müslümanlar arasında etkili olmaya başladı. Tercüme edilen yabancı eserler ve felsefi akımlar, İslâm âleminde yayılmaya başladı. Bunun neticesinde Müslümanlar arasında dini ihtilafların yanında siyasi ihtilaflar da arttı ve dini naslar farklı yorumlanmaya başladı. Ekonomik şartlar değişti ve toplumun refahı arttı. Bu gibi nedenlerden dolayı Müslümanların sosyal, siyasal ve kültürel problemleri de arttı. Sahabe döneminde, Hz. Muhammed (s.a.v) hayatta iken problemler ona sorularak çözülebiliyordu. Tabiilerin döneminde, artık böyle bir imkân söz konusu değildi.[1] Dolayısıyla tabiiler, problemlerini çözmek için öncelikle Kur'ân'a ve ardından peygamberin sünnetine başvuruyorlardı. Toplumun problemleri arttıkça, sahabe dönemine nazaran Kur'ân üzerindeki yorumlar da artıyordu. İslâm devleti çok genişleyince, Hicaz'dan yayılan haberler, o zamanın imkânsızlıkları nedeniyle uzak yerlere pek kolay ulaşamıyordu. Onun için farklı yörelerde, Kur'ân ayetlerinin tefsiri hakkında yörenin kültür şartlarına göre farklı yorumlar ortaya çıkıyor ve şahsi görüşler rol oynamaya başlıyordu. Bu görüşlerin sahipleri, farklı ırk, dil, din ve kültür ortamlarında yetiştikleri için, haliyle görüşleri de farklı oluyordu. Böylece sahabe tefsirine nazaran, biraz daha gelişen, çeşitli farklılıkları olan bir tefsir hareketi ortaya

1. Salih, Suphi, *Mebâhisun fî Ulûmi'l-Kur'ân*, Beyrut 1972, s. 97.

Kurtubî, Ebû Abdillah Muhammed b. Ahmed, *el-Câmi' li Ahkâmi'l-Kur'ân*, Beyrut 1988.
Kutlu, Sönmez, *İslam Düşüncesinde İlk Gelenekçiler*, Ankara 2000.
Malatî, Ebü'l-Hüseyin Muhammed b. Ahmed, *et-Tenbîh ve'r-Red 'alâ Ehli'l-Ehvâ ve'l-Bida'*, Kahire 1993.
Maşalı, M. Emin, "İbn Teymiyye'ye Göre Hatalı Tefsir Kuramları", *Bilimname*, sayı: XV (2008/2).
Mes'ûdî, Ebü'l-Hasen Ali b. Hüseyin, *Mürûcü'z-Zeheb ve Me'âdinü'l-Cevher*, nşr. Charles Pellat, Beyrut 1974.
Mutî'î, Abdülazîm İbrahim Muhammed, *el-Mecâz 'inde'l-İmâm İbn Teymiyye ve Telâmizihî beyne'l-İnkâr ve'l-İkrâr*, Kahire 1995.
Özervarlı, M. Sait, "Selefiyye", *DİA*, İstanbul 2009.
....., "İbn Teymiyye (İtikadî Görüşleri)", *DİA*, İstanbul 1999.
Sarıkaya, M. Saffet, *İslam Düşünce Tarihinde Mezhepler*, İstanbul 2009.
Suyûtî, Celâlüddîn Abdurrahmân b. Ebî Bekr, *el-İtkân fî 'Ulûmi'l-Kur'ân*, Beyrut 2002.
Şehristânî, Ebü'l-Feth Muhammed, *el-Milel ve'n-Nihal*, Beyrut 1996.
Taberî, Ebû Ca'fer Muhammed b. Cerîr, *Câmiu'l-Beyân 'an Te'vîli Âyi'l-Kur'ân*, Beyrut 1999.
Uludağ, Süleyman, *Akaid ve Kelam*, İstanbul 1981.
....., "Gazzâlî" [Tasavvufî Görüşleri], *DİA*, İstanbul 1996.
Ünal, İsmail Hakkı, *İmam Ebu Hanife'nin Hadis Anlayışı ve Hanefi Mezhebinin Hadis Metodu*, Ankara 1994.
Vural, Mehmet, *Gazâlî Felsefesinde Bilgi ve Yöntem*, Ankara 2004.
Watt, Montgomery, *İslâm Düşüncesinin Teşekkül Devri*, çev. Ethem Ruhi Fığlalı, Ankara 1981.
Ya'kûbî, Ahmed b. Ebî Ya'kûb b. Ca'fer, *Târîhu'l-Ya'kûbî*, Beyrut 1995.
Yavuz, Yusuf Şevki, "Ahmed b. Hanbel", *DİA*, İstanbul 1989.
....., "Dârimî, Osman b. Saîd", *DİA*, İstanbul 1993.
Zerkeşî, Bedrüddîn Muhammed b. Abdillah, *el-Burhân fî Ulûmi'l-Kur'ân*, Beyrut trs.

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi D2420

marife, yıl. 9, sayı. 3, kış 2009, s. 111-123 (Konya)

- Sahabe
- Tabiin

# HABERÎ SIFATLAR BAĞLAMINDA GAZZÂLÎ'NİN (505/1111) "SELEF" TANIMININ DEĞERLENDİRİLMESİ

05 AĞU 2010

Burhan BALTACI*

**ÖZET**

Bu çalışmada Gazzâlî'nin "selef" tanımı bazı Kur'ân ayetlerinde yer alan haberî sıfatlar çerçevesinde değerlendirilmiştir. Gazzâlî'nin anlayışına göre selef sahabe ve tabiûndan oluşan ilk iki nesil Müslümanlardır. Bazı Kur'ân ayetlerinde birtakım sıfatlar ve fiiller Allah'a atfedilmektedir ve bunlar -zahiri anlamda- ilahî niteliklerle bağdaşmaz. Haberî sıfatlar, İslam literatüründe günümüze kadar pek çok tartışmaya ve farklı yorumlamalara konu olmuştur. Biz bu çalışmamızda Gazzâlî'nin selef tanımını, haberî sıfatlar çerçevesinde değerlendirmeye tabi tuttuk. Bu çerçevede çalışmamızda "vech, yed, ityân, istivâ, ayn, nûr" gibi haberî sıfatlardan bahseden Kur'ân ayetlerinin ilk iki Müslüman nesil olan sahabe ve tabiûn tarafından nasıl anlaşıldığını ortaya koymayı hedefledik.

**Anahtar Kelimeler:** Gazzâlî, Kur'ân, haberî sıfatlar, selef, ilk iki Müslüman nesil (sahabe, tabiûn).

**GAZZÂLÎ'S (505/1111) "SALAF (THE EARLY GENERATIONS)" DEFINITION IN THE CONTEXT OF HABARI QUALITIES**

This study deals with the definition "salaf (the early generations)" of Gazzâlî in the context habari qualities in some verses of Qur'ân. Salaf is the period of the first and second Muslim generations in Gazzâlî's theory. In some verses of Qur'ân, some qualities, acts are attributed to God and these qualities, acts -in the level of external meaning- appear incompatible with divine transcendence. Habari qualities in Islamic literature have been a matter that has been discussed and interpreted different ways until today. We determined, "Gazzâlî's 'Salaf (the eary generations)' definition in the context of habari qualities" as the subject of our study. In this study, it is aimed that how the verses of Qur'ân that mention habari qualities in this perspective as, wach (countenance), yad (hand), ityân (come), istiwa (establish), ayn (eye), nur (divine light) etc. are understood by the period of the first (sahaba) and second (tabiun) Muslim generations.

**Key Words:** Gazzâlî, Qur'an, habari qualities, salaf, the first and second Muslim generations.

## GİRİŞ

"Selef" kelime anlamı itibariyle "önce gelmek, öne geçmek" gibi manalara gelir. Arap dilinde "bir kimsenin selefi" denildiğinde o kimsenin "önceki ataları" anla-

*Dr., Çukurova Üniversitesi İlahiyat Fakültesi, e-mail: baltaciburhan@hotmail.com

هنرمندنیا، اسماعیل(۱۳۳۶- )
۴۲۲۶- یاران پیامبر (ص)، قزوین: پرک،
چاپ اول/ ۵۰۰۰ نسخه، ۶۳ ص، فارسی، رقعی
(شمیز)، منابع: ۶۲-۶۳
شابک: ۹۶۴-۵۷۰۳-۰۴-۲
کنگره: BP۲۸/۶/H۹Y۲
دیویی: ۲۹۷/۹۴
کد پارسا: B۲۱۹۳۰
صحابه و تابعین - زندگی‌نامه‌های جمعی؛
قصه‌های کودکان و نوجوانان(ادبیات)

-Sahabe
-Tabi'in
13 MAYIS 2008

Tabiî

RONART, Stephan and Wandy. CEAC S. 514. 1959 (AMSTERDAM)

TĀBIʿŪN, Successors, meaning persons who were in personal contact with the Companions* *(sabābah)* of the Prophet. The following generation which conversed no more with the Companions but only with these 'Successors' was called *Tābiʿu al-Tābiʿīn* (Successors of the Successors). Detailed biographies* were established of these people and of all those who by linking generation to generation of transmitters, were able to hand down information concerning an act or saying of the Prophet *(hadīth*)*. Moslem theology compared these narrators with the links of a chain *(isnād)* and made the authenticity of the related fact dependent upon the assumed honesty and reliability of the transmitters. Hence the importance attached to this research into their lives, a task which formed a special branch of the science of the Tradition of the Prophet.